الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/878
S/15191
11 June 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وموجّهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وموجّهة اليكم من السيد نايل أتالاى ، ممثل دولة قبرص الاتحادية التركية .

وسأكون ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. سوشكون كيركا
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وموجّهـــة
الى الأمـــين العـــام مـــن السيـــد نايـــل أتـــــالاى

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجّهة الى سعادتكم من سعادة الدكتور كنعان أتاكول ، وزير الخارجية والدفاع في دولة قبرص الاتحادية التركية .

وسأكون ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نايل أتالاى
ممثـــل دولـــة قـــبرص
الاتحاديـــة التركيـــة

تذييل

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وموجهة
الى الأمين العام من السيد كمان أتاكول

لقد نما الى علمي أن الادارة القبرصية اليونانية قد أرسلت وفدا قبرصيا يونانيا ، يرأسه السيد سبيروس كيبريانو ، ويدّعي تمثيل " قبرص بأجمعها " في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرّسة لنزع السلاح .

لذلك أجد نفسي مضطرا مرة أخرى لمخاطبة سعادتكم بشأن مسألة تمثيل قبرص ، لأسترعي انتباهكم للاعتبارات القانونية والواقعية التالية :

ان جمهورية قبرص هي دولة ثنائية القومية قائمة على أساس وجود طائفتين قوميتين في الجزيرة هما الطائفة القبرصية التركية والطائفة القبرصية اليونانية . وينص دستور الجمهورية الصادر في عام ١٩٦٠ على اشتراك الطائفتين في ادارة الدولة وفي جميع أجهزتها . وعليه فان السلطة الشرعية في قبرص ترتكز على ارادة الطائفتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية معا ، وانه لا يجوز لأي من الطائفتين أن تستولي على هذه السلطة أو تمارسها وحدها دون موافقة الطائفة الأخرى أو على حسابها .

وانكم بدون شك تدركون انه منذ الهجوم القبرصي اليوناني على الطائفة القبرصية التركية في عام ١٩٦٣ ، الذي كان يهدف الى القضاء على تلك الطائفة ومن ثم توحيد قبرص مع اليونان ، ظلت الطائفتان القبرصيتان تعيشان تحت ادارتين منفصلتين كل منهما في المنطقة التي تخصها في الجزيرة . وقد تعمّق هذا الانفصال أكثر عقب حوادث عام ١٩٧٤ الناشئة عن الانقلاب اليوناني الذي حدث في ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، الى درجة أن الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية تعيشان الآن في منطقتين منفصلتين جغرافيا وكل تحت ادارتها المنفصلة .

ومن الجدير بالذكر أن وجود ادارتين منفصلتين في قبرص هو أمر اعترفت به تركيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية واليونان ، وهي الدول الثلاث الضامنة لاستقلال قبرص بموجب اتفاقات عام ١٩٦٠ ، عن طريق اعلان جنيف المؤرخ في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، كما أقرته فيما بعد الأمم المتحدة . وعلاوة على ذلك ، وافقت الطائفتان في ٣١ تموز/يوليه ١٩٧٥ ، عند اختتام الجولة الثالثة من المحادثات المعقودة في قبرص ، على التبادل الطوعي للسكان بين شمال قبرص وجنوبها ، وهو ما تم تنفيذه بعد ذلك تحت اشراف الأمم المتحدة ، تمهيدا لايجاد تسوية فيدرالية لمسألة قبرص على أساس وجود منطقتين . وفي اجتماع القمة المعقود في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ بين فخامة السيد رؤوف ر. دنكتاش ، رئيس دولة قبرص الاتحادية التركية والأسقف الراحل مكاريوس

وبحضور السيد كورت فالدهايم ، الذى كان أمينا عاما للأمم المتحدة وقتذاك ، تم الاتفاق على انشاء جمهورية مستقلة اتحادية ذات طائفتين ومنطقتين في قبرص . وهذه النقطة تم التأكيد عليها وتضمينها في اتفاق الاطار ذى النقاط العشر الذى تم التوصل اليه بين فخامة السيد رؤوف ر. دنكتاش وقائد الشعب القبرصي اليوناني السيد كبريانو في ١٩ أيار/مايو ١٩٧٩ والذى أعيد ذكره في البيان الافتتاحي الذى أدلى به السيد كورت فالدهايم في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٠ .

ونظرا لعدم وجود سلطة مركزية في قبرص قادرة على تمثيل الطائفتين وفي وقت تبذل فيه الجهود المكثفة لانجاح المحادثات التي أعيد عقدها بالفعل في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية ، والتي بدأت في الأصل نتيجة لاتفاق ١٩ أيار/مايو ١٩٧٩ وتعيّن " توقّفها " بسبب تصلّب الجانب القبرصي اليوناني ، فانه من الواضح أن الادارة القبرصية اليونانية لا تملك حق أو سلطة تمثيل البلد بصورة منفردة ، لا في الوطن ولا خارجه . ومن الواضح أيضا انه اذا ما نجح الجانب القبرصي اليوناني في الحصول على صفة " حكومة قبرص " فلن يكون لديه مبرر للجلوس على مائدة المفاوضات بحسن نيه كما أن التصلّب القبرصي اليوناني الحالي سيستمر مهما بلغ ما يظهره الجانب التركي في المحادثات الثنائية المستأنفة من حسن نية فيما يتصل بايجاد حل سلمي شامل .

وبالنظر لما ذكر آنفا وفي الوقت الذى تجرى فيه المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية لتحديد النظام الدستورى المقبل لجمهورية قبرص ، فان من الواضح أن محاولات الادارة القبرصية اليونانية المستمرة لتتصرف بوصفها الممثل الوحيد لقبرص بأكملها هي لا تستند الى أى أساس قانوني . وكذلك ، فان كل ما يقوله أو يفعله ممثل ما يسمى بالادارة القبرصية اليونانية ، دون رضا وموافقة الطائفة القبرصية التركية ، هو باطل طالما كان يمس قبرص بأكملها ، ولذلك فهو لن يكون ملزما بالنسبة للطائفة القبرصية التركية .

وأكون ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة في اطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كنعان أتاكول
وزير الخارجية والدفاع

- - - - -